المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 13-12-2007 العـــدد : 2631
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

الحكومة الجزائرية تبحث اتخاذ إجراءات أمنية جديدة

خادم الحرمين يؤكد إدانة المملكة للتفجيرات الإجرامية في الجزائر

الرياض، الجزائر، نيويورك: الوكالات

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في اتصال هاتفي أمس بالرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، إدانة المملكة للتفجيرات الإجرامية التي حدثت في الجزائر وما خلفته من خسائر في الأرواح والممتلكات وسببته من ترويع للأبرياء الآمنين. وشدد الملك عبد الله على أن تلك الأعمال الإرهابية المرفوضة لن تزيد الجزائر حكومة وشعباً إلا إصراراً على استئصال شأفة الإرهاب والقضاء عليه.

وأعرب الملك خلال الاتصال عن تعازيه ومواساته للرئيس بوتفليقة ولأسر الضحايا والشعب الجزائري داعياً المولى سبحانه أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته وأن يعجل بشفاء المصابين ويحفظ الجزائر وشعبها من كل مكروه. من جهته، أبدى الرئيس الجزائري تقديره وامتنانه لما عبر عنه خادم الحرمين الشريفين من مشاعر الأخوة والعزاء تجاه الجزائر وشعبها.

إلى ذلك قال وزير التضامن الوطني الجزائري جمال ولد عباس إن الحكومة عقدت اجتماعا طارئا للنظر في إمكانية اتخاذ "إجراءات جديدة" بعد الهجومين الانتحاريين اللذين وقعا أول من أمس وأسفرا عن مقتل وإصابة العشرات. ولم يكشف ولد عباس عن طبيعة هذه الإجراءات غير أنه أشار إلى علاقتها بـ "تأمين المواطن".

ومن جانبه، قال وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني إنه "مهما كان اسم الجماعة التي نفذت تفجيري أول من أمس فإنها من صنع أشخاص معروفين لدى السلطات"، مشيرا إلى تراجع نشاط "الجماعة السلفية للدعوة والقتال، أو ما أصبح يسمى بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ليس لرأفة هذا التنظيم بالشعب الجزائري وإنما لضربات قوات الأمن". وذكرت الإذاعة الجزائرية أن سبعة أشخاص بينهم أجانب أنقذوا أحياء من تحت أنقاض مقر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي دمر في هجوم بسيارة مفخخة.

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن "سخطه" وأعلن مراجعة التدابير الأمنية للمنظمة في العالم إثر الاعتداءين اللذين أسفرا عن مقتل 11 موظفا في المنظمة الدولية في العاصمة الجزائرية. ووصف الهجوم بأنه "جبان ودنيء واستهدف موظفين مدنيين يخدمون أنبل المثل الإنسانية تحت راية الأمم المتحدة".

وفي بكين، أعلن التلفزيون الصيني أمس أن عاملا صينيا قتل وجرح سبعة آخرون في أحد الاعتداءين. وقال التلفزيون إن العامل الذي فقد أولاء كان يعمل للشركة الصينية العامة "بي تي بي" في الجزائر.

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	13-12-2007	العـــدد :	2631
الصفحـات :	2	المسلسل :	7

الانتحاري عبدالرحمن الداخلي (أ ف ب)

الانتحاري إبراهيم أبو عشال أحد منفذي اعتداءات الجزائر (أ ف ب)